

أَقْبَّ كَعَقْدِ الْأَنْدَرِيِّ مُسْحَجٍ حَزَابِيَّةٍ فِدَ كَلَمَتُهُ الْمَسَاحِلَ (١)
أَضْرَّ بِجَرْدَاءِ النُّسَالَةِ سَمَحَجٍ يَقْلُبُهَا إِذْ أَعْوَزَتْهُ الْحَلَالِلُ (٢)
إِذَا جَاهَدْتَهُ الشَّدَّ جَدًّا، وَإِنْ وَنَتْ تَسَاقَطَ لَا وَإِنْ وَلَا مَتَخَاذِلَ (٣)
وَأَرَادَ هَبِطًا سَهْلًا أَثَارًا عَجَاجَةً وَإِنْ عَلَوْا حَزْنًا تَشَطَّتْ جَنَادِلُ (٤)

وزهير يقول :

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظُّلْمَانِ جُوجُوهُ هَوَاءَ (٥)
أَصْلُكَ مَصْلَمٍ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى لَهُ بِالسَّيِّ تَنُومٌ وَآءُ (٦)
أَذَلِكَ أَمْ شَتِيمُ الْوَجْهِ جَابٌ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عِفَالُ (٧)

(١) أقب مرتفع البطن . العقد ما عقد من البناء . الاندري نسبة الى الاندريين وهي قرية بالشام . شبه حمار الوحش في استحكام خلقه بيناء الروم . مسحج معضض . حزابية غليظ شديد . كدته تركت به كدوما أي خفضته . المساحل الحمير مفردة مسحل (بكسر فسكون) .

(٢) النسالة ما نسل وتساخط من الشعر . جرداء النسالة هي أمانة . مسح طويلة الظهر . يقلبها يوجهها في مختلف الوجوه . الحلالل جمع حليلة وهي الوجة . يقول ان القطيع قد فاته ، وانفرد بهذه الاثان يؤذيها بعنفه وغيره عليها . (٣) الشد الجري . ونت ابطات . يقول انه يتبع انشاء ويجاريها في السرعة والبطء . (٤) العجاجة القبار . الحزن ما غلظ من الارض . تشطت بكسرت وطايرت . جنادل صخور .

(٥) صعل صغير الرأس ، يقصد ظليما صعلا ، والظليم ذكر النعام يشبه ناقته في سرعتها به . جوجوه صدره . هواء أي ليس له قلب ، يقصد انه لا عقل له .

(٦) المصكك اصطكاك العرتوبين . مصلم الاذنين مقطوعهما . يصف الظليم . السى موضع . التنوم والام شجر . اجنى أدرك ان يجنى .

(٧) ادلك استفهام . يقول هل تشبه ناقته ذلك الظليم ، أم انها تشبه حمار الوحش الذي سيصفه بعد . شتيم الوجه كرهه الوجه يقصد حمار الوحش . جاب غليظ لظ . الحقيقة وير كل مولود من الناس والبهائم . وأراد بالحقيقة هنا الوبر الحولى الذى ينبت في الربيع . فاذا خرج من الربيع وحل الصيف انجرد من عفااله أي شعره .